مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 2015-06-09 العدد: 949

"تركيا تفرج عن اللاجئين الفلسطينيين والسوريين بعد يوم من اعتقالهم بتهمة الهجرة غير الشرعية"

- فتى فلسطيني في 17 من عمره يقضي تحت التعذيب في السجون السورية
- مجموعة العمل:" 18" ضحية من أبناء مخيم الرمل في اللاذقية قضوا منذ بداية الأحداث في سورية
- قصف يستهدف مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب
- نزوح معظم سكان مخيم درعا عن مخيمهم بسبب استمرار تدهور الأوضاع الأمنية والمعيشية
- مجموعة من شباب فلسطينيي سورية تصل أوروبا مشياً على الأقدام
- فراغ إغاثي في مخيم خان دنون بسبب حملة الاعتقالات التي طالت الناشطين الإغاثيين

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

تركيا

أنباء وردت لمجموعة العمل أفادت أن السلطات التركية قامت بإطلاق سراح اللاجئين الفلسطينيين السوريين والسوريين، الذين اعتقلتهم يوم أول أمس أثناء محاولتهم مغادرة الأراضي التركية بحراً إلى اليونان، إلى ذلك أظهر تسجيل مصور تناقلته صفحات موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، قيام مركبان يتبعان لخفر السواحل التركي باعتراض أحد القوارب التي تقل ما يقارب 100 لاجئ فلسطيني وسوري أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا، حيث سمع خلاله أصوات إطلاق نار في الهواء، وهتافات اللاجئين، فيما أكد الناشطون أنه قد تم نقل اللاجئين إلى أحد السجون في مدينة أنطاليا التركية.

وفي السياق عينه قامت السلطات التركية يوم 30/ أيار –مايو الفائت بترحيل عدد من اللاجئين من سورية بينهم تسعة لاجئين فلسطينيين سوريين إلى شمال سورية، وذلك بعد اعتقالهم أثناء محاولتهم الوصول إلى اليونان.

يشار أن تركيا تعتبر من أهم منافذ عبور المهاجرين وخاصة اللاجئين الفلسطينيين والسوريين الفارين من أتون الحرب في سورية، ويسلك المهاجرون طرق برية وبحرية على الرغم من خطورة الطرق على حياتهم.

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني السوري "مارسيل عدنان خليفة" 17 عاماً من سكان مدينة دوما بريف دمشق، تحت التعذيب في سجون النظام السوري، حيث استلمت عائلته شهادة وفاته، ولكن دون الهوية الشخصية وأغراضه الخاصة، هذا وقد سُجل على شهادة الوفاة بأنه توفي في تاريخ 25/ أيار – مايو / 2012، ولم يتسن لمجموعة العمل التأكد من مصادر أخرى، خاصة أن هناك حالات مشابهة حدثت سابقاً تم خلالها تسليم عائلة المعتقل شهادة وفاته دون هويته وأغراضه الشخصية، ليظهر بعدها بأن المعتقل على قيد الحياة.

يشار أن "الخليفة" كان قد اعتقل أثناء مروره من حاجز "جسر مسرابا " التابع للنظام السوري، وكان عمره حينها (17 عاماً) والآن (20 عاماً).

في حين كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن عدد الضحايا من أبناء مخيم الرمل في اللاذقية منذ بداية الأحداث في سورية وصل إلى " 18 " ضحية بينهم 10 قضوا تحت التعذيب، فيما قضى 2 برصاص قناص، و3 بطلق ناري، بينما قضى 2 بسبب اختطافهما وقتلهما بعد ذلك، إلى ذلك قضى لاجئ أثر أزمة صحية.

يذكر أن مجموعة العمل وثقت أسماء 70 معتقلاً من أبناء مخيم الرمل في اللاذقية، منذ بداية أحداث الحرب في سورية.

مارسيل عدنان خليفة

آخر التطورات

سُجل يوم أمس سقوط عدد من القذائف الهاون على أطراف مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب، استهدفت محيط سُوَر المطار، صالة الرابية، اقتصرت أضرارها على الماديات، فيما لا تزال حالة القلق والتوتر تسود بين أبناء المخيم نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية في المناطق المتاخمة للمخيم.

يذكر أن موقع مخيم النيرب الملاصق لمطار النيرب العسكري جعل منه موقع استراتيجي لطرفي الصراع في سورية، وقد تعرض في وقت سابق للقصف ولإطلاق النار مما أدى إلى وقوع ضحايا في صفوف المدنيين، وسقط العديد من أبنائه بسبب انخراطهم في أحداث الحرب في سورية، فمنهم من يقاتل مع مجموعة لواء القدس التي تقاتل إلى جانب القوات السورية ومنهم من يقاتل إلى جانب قوات المعارضة المسلحة.

ومن جهة أخرى يعاني من تبقى من أهالي مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين من أزمات حادة في الخدمات الأساسية وذلك بسبب الدمار الكبير الذي لحق بالمخيم إثر القصف المتكرر الذي استهدفه والذي أدى إلى أضرار كبيرة في البنية التحتية للمخيم، ويشار أن معظم عائلات المخيم والتي يبلغ عددها قرابة 4000 عائلة اضطر معظمها إلى النزوح عن المخيم بسبب سوء الأوضاع فيه فيما لم يبقى داخل المخيم سوى قرابة المئة عائلة تعاني من أوضاع معيشية صعبة

حيث تكاد الخدمات الأساسية أن تكون شبه معدومة، خاصة فيما يتعلق بالخدمات الصحية والكهرباء ومياه الشرب.

وفي سياق مختلف استطاعت مجموعة من الشباب الفلسطيني السوري الوصول إلى دول اللجوء الأوروبي، وذلك بعد معاناة وصعوبات قاسية اعترضت طريقهم مشياً على الأقدام من مخيم النيرب حتى اليونان ثم أوروبا، وفي التفاصيل وهرباً من جحيم الحرب الدائرة في سورية ومن حملات الاعتقالات التي يشنها الأمن السوري وعناصر لواء القدس في مخيم النيرب قرر عدد من شباب المخيم الهجرة إلى الدول الأوربية مشياً على الأقدام، حيث انطلقوا من مخيمهم في مدينة حلب ودخلوا الأراضي التركية التي لا تمنح اللاجئ الفلسطيني أي تأشيرة دخول إلى أراضيها بطريقة غير قانونية مشياً على الأقدام عبر أحد المهربين، ومن ثم تابعوا مسيرهم حتى وصلوا الأراضي اليونانية، وبعدها توجهوا نحو الدول الأوروبية مشياً على الأقدام، صعوبات ومعاناة حقيقية عاشها اللاجئون في رحلة التيه الجديدة حيث اضطروا للمشي في مناطق غير آمنة بين الغابات والأحراش الممتدة في دول العبور الأوروبي كهنغاريا وصربيا، وذلك لتفادي اعتقالهم من قبل شرطة حرس الحدود، ولأنها أقل تكلفة من الطرق الأخرى.

مجموعة من اللاجئين الذين تمكنو من الوصول إلى أوروبا

يشار إلى أن الآلاف من فلسطينيي سورية وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة، بطرق غير قانونية إما بحراً أو براً أو جواً سقط خلالها عشرات الضحايا، فيما تعرض قسم منهم للاعتقال والعيش في ظروف غير إنسانية في سجون صربيا ومقدونيا وهنغاريا لشهور عديدة.

إلى ذلك يشتكي سكان مخيم خان دنون من فراغ إغاثي واضح في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها، وذلك جراء عدم وجود جمعيات خيرية أو لجان عمل أهلي داخل المخيم

نتيجة التضييق الأمني من قبل قوات النظام عليها وحملة الاعتقالات التي طالت العديد من الناشطين الإغاثيين فيها، مما دفع هذه اللجان إلى إغلاق أبوابها حفاظاً على أرواح ناشطيها، إلى ذلك ما يزال سكان المخيم الذي يعتبر الأشد فقراً بين المخيمات الفلسطينية في سورية يعتمدون على المساعدات المالية والإغاثية التي تقدمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بين الفينة والأخرى.

مخيم خان دنون

اللاجئون الفلسطينيون في سورية إحصائيات وأرقام حتى 7 حزيران - يونيو/ 2015

- 80 ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (10،687) لاجئاً في الأردن و(51300) لاجئاً في لبنان، (6000) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- ما لا يقل عن (35) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين ممن وثقتهم مجموعة العمل (883) معتقل و(398) ضحية قضوا تحت التعذيب في السجون السورية.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (711) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (781) يوماً، والماء لـ (271) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (176) ضحية.
- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (592) يوماً على التوالي.

- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (573) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (775) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (418) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).